

## أخبار سار و است و دامة

# تباين الآراء بشأن دور الحاسوب في التعليم المدرسي



بان الحاسوب غالباً لا يستخدم لغرض التعليم والتعلم، وإنما استخدامه لغايات أخرى أبرزها الألعاب وتنزيل الملفات الموسيقية. هذه النتائج لم تعجب "معهد التعليم في عصر مجتمع المعلومات" في برلين والذي يهتم ببرامج الكمبيوتر التعليمية والوسائل التعليمية، ويرر هذا المعهد موقفه هذا بأن عصرنا الآن هو عصر الكمبيوتر والانترنت، وهما، وخصوصاً الانترنت، إحدى أهم الوسائل للتواصل مع العالم والوقوف على آخر التطورات في مجال العلوم والمعرفة والحصول عليها بسهولة ويسر، إلا ان المعهد

ضرورة توجيه التلاميذ الى الطرق الصحيحة للحصول على المعلومات المفيدة والتميز بين هذه وغيرها.

الكمبيوتر هو جهاز لكل ١٧ تلميذ وخط الانترنت لكل ٤٣ تلميذاً. ويجب التنويه هنا الى أن ٨٠ بالمائة من الذين شملتهم دراسة "بيزا" يتوفر في بيوت أسرهم جهاز الى جهازين كمبيوتر، لكن فقط نصف هؤلاء يستخدم هذه الأجهزة وبشكل نادر أيضاً، أما وفي إطار المدرسة فيبدو الأمر مختلفاً، حيث أن ١٢ بالمائة من التلاميذ تقريباً لا يستخدم الكمبيوتر، بينما يستخدم أقل من نصفهم تقريباً الانترنت، كما اثبتت الدراسة أنفة الذكر ان استخدام الكمبيوتر عمل على ارتفاع مستوى التحصيل لدى التلاميذ في مادة الرياضيات بما يعادل نصف سنة دراسية إضافية.

لكن الدراسة أشارت الى العوامل الأخرى التي يجب أخذها في الحسبان مثل طبيعة عمل الوالدين وعدد أجهزة الحاسوب المتاحة في البيت وغيرها من العوامل المرتبطة بالمحيط الاجتماعي للتلاميذ. الباحثان فوكس و فوسمان حاولا إعادة قراءة نتائج دراسة "بيزا" بمعزل عن تلك العوامل الاجتماعية الأخرى لمعرفة مدى مساهمة استخدام الكمبيوتر في مستوى التحصيل، وعند مقارنتهما لنتائج التلاميذ ذوي الظروف العائلية المتشابهة مع الأخذ في الحسبان الظروف المدرسية ذات الصلة مثل مستوى المعلمين ومحتوى المناهج والإمكانيات المالية المتوفرة للمدرسة، كانت النتيجة عدم وجود علاقة طردية بين استخدام الحاسوب ومستوى التحصيل، بل ان حيازة الكمبيوتر، وفقاً لهذه الدراسة، لها تأثير سلبي في أحيان كثيرة على مستوى التحصيل، وفسر الباحثان هذه النتيجة

غالباً ما ينظر الى الحاسوب علماً انه وسيلة تساعد علماً رفعت مستوى التحصيل لدى التلاميذ، لكن الجلوس أمام هذا الجهاز الساهر لا يعني بالضرورة الاستفادة منه، يسود الاعتقاد بان ادخال وسائل التعليم الحديثة مثل الكمبيوتر الى المناهج المدرسية يساعد علماً رفعت مستوى التحصيل لدى التلاميذ ويساعدهم علماً اكتساب مهارات علمية وتدريبية متنوعة، لذلك تحرص إدارات المدارس والجهات التربوية/التعليمية وكذلك الأسر علماً الاستفادة من هذا الجهاز السحري وجعله في متناول الأبناء، غير ان بعض الدراسات تشير الى عدم وجود علاقة مباشرة بين هاتين الظاهرتين: حيازة واستخدام الكمبيوتر من قبل التلاميذ ومستوى التحصيل لديهم، بل ان الكمبيوتر قد يساهم، حسب هذه الدراسات، في تدني مستويات التلاميذ وازعاج قدراتهم العلمية إذا ما أسيء استخدامه.

وإدارات المدارس في ألمانيا على إدخال أجهزة الحاسوب الى المناهج المدرسية وتوفير فرصة الاتصال بالانترنت وجعلها في متناول التلاميذ. من جهة أخرى تحرص معظم الأسر على عدم حرمان أبنائها من جهاز العصر ومن فرصة الغوص في الشبكة العنكبوتية، وتشير الإحصائيات الى أن متوسط عدد أجهزة

الباحثان الألمانيان توماس فوكس و لودجر فوسمان قاما بدراسة تطبيقية اعتمدا على نتائج الدراسة الدولية لقياس مستوى التحصيل والمعروفة باسم "بيزا"، وتوصلا الى عدم وجود علاقة مباشرة بين مستوى التحصيل العلمي واستخدام التلاميذ للكمبيوتر والانترنت، تعمل الجهات التعليمية

## الآلاف بي اي) تستعين بقرصنة الكمبيوتر في حربها على الإرهاب

اختل، عندما أصبح بالإمكان اقتفاء آثار المستخدمين إلى حد كبير". ويضيف ساسيمان "تحاول أن نعيد هذا التوازن، اعتقد أنه ليس من الجيد تمكين الشرطة من التجسس على من يشاؤون بكيسة زر، وعليهم أن يعيدوا الاعتبار إلى العمل بطرق تقليدية".

ويؤكد ساسيمان ان "الخصوصية مبدأ أساسي من الديمقراطية الحقيقية، وأنجاز إلى حماية مئات الآلاف من البشر الذين ليست لديهم نوايا إجرامية، عوضاً عن تهديد خصوصياتهم لصالح القبض على حفنة من السيئين"، ويحلم العملاء الفيدراليون بالوصول إلى تكنولوجيا تتيح لهم أن يتعرفوا إلى هويات مستخدمي الانترنت ومعرفة ما يفعلونه، ويقول القرصان روجر دينغليدين الذي يعمل على تطوير نظام يساعد في تعقب المستخدمين "ان وكالة الأمن القومي أمضت عقوداً في تطوير هكذا أنظمة دون جدوى".

ويضيف دينغليدين "انا سعيد أنهم أدركوا أن بإمكانهم الاستعانة بجهود الآخرين، وهذا أفضل من استمراءهم في الاستعراض واعتمادهم على سمعة وكالتهم كمصدر للثقة"، ويؤكد سيفر أنه لا يرى حلاً للتناقض بين الحفاظ على الخصوصية الشخصية والأمن العام.

للعامة على أمل أن تسبب محترفي الكمبيوتر كحلفاء في مجال الأمن الرقمي، وأضاف سيفر "أمل أن أتمكن من إقناعهم بالوقوف بي"، وأكد اعتقد بأننا جزء من مجتمع أكبر، وفي الأيام الخوالي كنا الوحيديين الذين نبحث في هذا المجال، وكانت أهمية اكتشافاتنا تنبع من أنها الوحيدة، أما الآن، فقلت أهمية اكتشافاتنا وزادت أهمية اكتشافات الآخرين".

ويؤكد عملاء فيدياليون أن المرحلة المقبلة من مكافحة الإرهاب والجريمة ستتطلب الاستعانة بأدق العقول التقنية لحوضها، وأن هذه العقول ستوفر مبالغ ضخمة تضطر الحكومة لدفعها إلى القطاع الخاص، وتم في المؤتمر عقد قران قرصانين خلال حفل توزيع الجوائز الأحد كخطوة لتعزيز أجواء الدفاء التي سادت بين القرصنة والعملاء الفيدراليين، وسط تصاعد القلق من انتهاك الخصوصية الشخصية والاسلامية العامة الالكترونية، ويقول القرصان لين ساسيمان "ان التوازن بين الخصوصية والسلامة العامة قد

مؤسس المؤتمر جيف موس، وكُرست في المؤتمر ألعاب ومسابقات وبحوث اختراق أجهزة كمبيوتر ومواقع انترنت وقرصنة برامج واقفال حقيقية. وجمعت الأموال في المؤتمر لصالح مؤسسة الحرية الالكترونية، وهي مؤسسة غير ربحية مرخصة تدافع عن حقوق الطبع والنشر عبر الانترنت والخصوصية ويعتز بها القرصنة.

ويزعم محامو المؤسسة أنهم يصدون مفاضلة وكالة الأمن القومي الأميركية متهمين إياها بالتجسس بشكل غير قانوني على عناوين البريد الإلكتروني والاتصالات الهاتفية، وصرح كبير محلي الاختراق في وكالة الأمن القومي الأميركية توني سيفر في "ديفكون" ان الوكالة تعرض مشاركة المعلومات

يبحث عملاء الإف بي أي الأميركيون عن قرصنة كومبيوتر لمساعدتهم في مكافحة الجريمة والإرهاب فيما يستمر الجدل حول الحفاظ على الخصوصية الرقمية والأمن العام على الإنترنت، وشاركت وكالة الأمن القومي ووزارة الدفاع واف بي أي الأميركية مع وكالات تجسس عسكرية وشرطة أخرى في "ديفكون"، المؤتمر الدولي للقرصنة المنعقد في لاس فيغاس، وشارك ٦ آلاف من القرصنة ومحترفي الكمبيوتر في المؤتمر الذي اختتم الأحد واستمر ثلاثة أيام، حسبما صرح



## مليارات الكواكب صالحة للعيش المدار المستطيل لا يستطيع الحفاظ على الحياة

شبه المؤكد أن هذا الأمر يحدث كذلك في أماكن أخرى عديدة، وكان العلماء افترضوا هذا منذ عقود ولكن بدأت الان الأدلة التي كان من الصعب العثور عليها تتكشف بسرعة. وقال مارسى "في مجرتنا مجرة درب اللبانة يوجد ٢٠٠ مليون نجم، أقدر أن عشرة في المئة من هذه النجوم ربما كان لديها كواكب صالحة للحياة"، هناك مئات المليارات من المجرات تتفاوت في الشبه بمجرة درب اللبانة وبها عشرات المليارات من الكواكب مثل كوكبنا".



الكوكب، وفي وقت سابق من الشهر الجاري التقط باحثون سويسريون ويلجيكيون صورة للنجم بينما كان هذا الكوكب يمر بينه وبين الأرض، ويمكنهم التغير الطفيف في ضوء النجم من معرفة قطر الكوكب وكثافته، وقال مارسى "من الكثافة التي تبلغ غرامين لكل سنتيمتر مكعب -مثلي كثافة المياه- لا بد أن يكون ٥٠ في المئة من الكوكب سخورا ونحو ٥٠ في المئة مياها مع احتمال وجود كميات بسيطة من الهيدروجين والهليوم، وأضاف "والآن نحن متأكدون تماما من ان له نواة صلبة وهذا الغلاف الملاق السميك من المياه"، وهذا هو السبب في أننا نكاد نقفز من ملابسنا الاخرى التي ترى بعيدا جدا على نفس المشاكلة دائما، وقال مارسى "غالبية الكواكب لا تدور في مدارات دائرية حول نجمها ولكن في مدارات مستطيلة.

يؤكد باحثون عن الكواكب كانوا اكتشفوا في العام الماضي ٢٨ كوكبا جديدا تدور حول نجوم أخرى أن المجموعة الشمسية لكوكب الأرض ليست فريدة وإنه قد يكون هناك مليارات الكواكب الصالحة للحياة، وأبلغ الباحثون اجتماعا للجمعية الأميركية للفلكيين في هونولولو الاثنين أن أحدث الاكتشافات في مجال الكواكب الجديدة ترفع عدد "الكواكب الخارجية" المعروفة -الكواكب الواقعة خارج مجموعتنا الشمسية- الى ٢٣٦، وقال جيوفري مارسى أستاذ الفلك في جامعة كاليفورنيا بيركلي وقائد فريق الباحثين "بدأنا نكتشف أن أرضنا ليست شيئا نادرا في الكون"، وأضاف في محادثة عبر الهاتف "نستطيع بسهولة اكتشاف كواكب عملاقة مثل المشتري وزحل حول نجوم أخرى، معظم تلك الكواكب تدور في مدارات بعيدة عن النجوم كما يدور المشتري وزحل في مدارات بعيدة عن شمسنا، انه تركيب شائع في المجموعات الكوكبية"، وقال الباحثون الذين وضعوا تفاصيل اكتشافاتهم على موقع على الانترنت ان التقنيات الجديدة تمكن الفلكيين من رصد الكواكب غير العملاقة على الرغم من عدم القدرة حتى الآن على رؤية الكواكب التي تعادل الأرض من حيث الحجم، وهناك أربعة من المجموعات تتضمن ايضا كواكب متعددة مثل مجموعة الأرض مع شمسها والتي تضم ثمانية كواكب (تم تخفيض رتبة بلوتو عن منزلة الكواكب) وأجرام مدارية أصغر.

مع مفتاح L لتظهر لك شاشة تسجيل الدخول وبالتالي لن يستطيع أي شخص استخدام الجهاز إلا بكتابة كلمة المرور.

✦ إظهار قائمة "أبدأ" الكلاسيكية إذا لم تعجبك قائمة "أبدأ" الجديدة في نظام Windows XP وتفضل القائمة الكلاسيكية التي كانت تأتي مع الإصدارات السابقة فيمكنك التحول إليها كالتالي: - انقر بزر الماوس الأيمن فوق أي مكان خال من شريط المهام Taskbar واختر "خصائص" Properties انقر فوق زر التبويب "القائمة أبدأ Start Menu اختر البند "قائمة أبدأ الكلاسيكية" Classics Start Menu.

✦ تشغيل مفتاح NumLock تلقائيا مع مفتاح NumLock الذي يتيح استخدام لوحة الأرقام الجانبية في لوحة المفاتيح يمكنك تشغيله تلقائيا مع بدء تشغيل Windows وذلك كالتالي: - قم بتشغيل برنامج "محرك التسجيل" Registry Editor، بالنقر فوق الزر "أبدأ" Start، ثم فوق "تشغيل" Run، واكتب regedit، ومن ثم انقر فوق "موافق" OK

بينها خطط لاعاقبة مواقع على الانترنت تقدم معلومات عن القنابل.

وقال وزير الداخلية البرتغالي ري بيريرا الذي رأس المحادثات أن كل الدول اتفقت على ان المتشدديين المتطرفين يجب ان يمنحوا من تجنيد اتباع لهم عبر الشبكة العالمية.

وقال بيريرا للصحفيين عقب المحادثات "بغض النظر عن الاتفاقيات الأساسية مازال امامنا الكثير لعمله المناقشات الفنية والسياسية".

اتفق وزراء العدل والداخلية بدول الاتحاد الأوروبي على انه يجب عليهم بذل المزيد من الجهد لمواجهة استخدام الانترنت من جانب المتشدديين لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على ما اذا كانوا سيطلقون مواقع المتشدديين على الانترنت وطريقة عمل ذلك.

وقدم مفضو الاتحاد الأوروبي لشؤون العدالة والامن فرانكو فراتيني الى الوزراء اطارا لمقترحات المناهضة الارهاب سينشرها الذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي ومن

أعلنت شركة "بلاييونكت" (Blaupunkt) عن اقتراب تسويق جهازين جديدين للإبحار عبر الأقمار الصناعية، ضمن خطها الإنتاجي المسمى "ترافيل بايلوت" (TravelPilot)، الأول أطلقت عليه اسم (TravelPilot) وبتتميز بشكل خارجي دائري وشاشة ٣.٤ بوصة ومعالج إلكتروني سرعته ٤٠٠ ميجاهرتز وبوابة "سلوت" (slot) خارجية خاصة ببطاقات الذاكرة (SDMMC).

## الأوروبيون يتفنون على مراقبة الإنترنت

بينها خطط لاعاقبة مواقع على الانترنت تقدم معلومات عن القنابل.

وقال وزير الداخلية البرتغالي ري بيريرا الذي رأس المحادثات أن كل الدول اتفقت على ان المتشدديين المتطرفين يجب ان يمنحوا من تجنيد اتباع لهم عبر الشبكة العالمية.

وقال بيريرا للصحفيين عقب المحادثات "بغض النظر عن الاتفاقيات الأساسية مازال امامنا الكثير لعمله المناقشات الفنية والسياسية".

## أجهزة إبحار جديدة من بلاييونكت

أعلنت شركة "بلاييونكت" (Blaupunkt) عن اقتراب تسويق جهازين جديدين للإبحار عبر الأقمار الصناعية، ضمن خطها الإنتاجي المسمى "ترافيل بايلوت" (TravelPilot)، الأول أطلقت عليه اسم (TravelPilot) وبتتميز بشكل خارجي دائري وشاشة ٣.٤ بوصة ومعالج إلكتروني سرعته ٤٠٠ ميجاهرتز وبوابة "سلوت" (slot) خارجية خاصة ببطاقات الذاكرة (SDMMC).

- ✦ إظهار رقم إصدار Windows من على سطح المكتب
- ✦ إذا كان رقم إصدار Windows يظهر على سطح المكتب وتريد إخفاءه اتبع الخطوات التالية: - قم بتشغيل برنامج Regedit اذهب إلى HKEY\_CURRENT\_USER Control Panel DesktopVersion اضع المفتاح القيمة.
- ✦ إخفاء رقم إصدار Windows من على سطح المكتب
- ✦ إذا كان رقم إصدار Windows يظهر على سطح المكتب وتريد إخفاءه اتبع الخطوات التالية: - قم بتشغيل برنامج Regedit اذهب إلى HKEY\_CURRENT\_USER Control Panel DesktopVersion اضع المفتاح القيمة.

- ✦ إظهار قائمة "أبدأ" الكلاسيكية إذا لم تعجبك قائمة "أبدأ" الجديدة في نظام Windows XP وتفضل القائمة الكلاسيكية التي كانت تأتي مع الإصدارات السابقة فيمكنك التحول إليها كالتالي: - انقر بزر الماوس الأيمن فوق أي مكان خال من شريط المهام Taskbar واختر "خصائص" Properties انقر فوق زر التبويب "القائمة أبدأ Start Menu اختر البند "قائمة أبدأ الكلاسيكية" Classics Start Menu.
- ✦ تشغيل مفتاح NumLock تلقائيا مع مفتاح NumLock الذي يتيح استخدام لوحة الأرقام الجانبية في لوحة المفاتيح يمكنك تشغيله تلقائيا مع بدء تشغيل Windows وذلك كالتالي: - قم بتشغيل برنامج "محرك التسجيل" Registry Editor، بالنقر فوق الزر "أبدأ" Start، ثم فوق "تشغيل" Run، واكتب regedit، ومن ثم انقر فوق "موافق" OK

- ✦ اشرطه الأدوات "Toolbars" اختر "بدء تشغيل سريع" Quick Launch
- ✦ احم جهازك من الاختراق يقدم Windows XP لأول مرة برنامجا لحماية جهازك من الاختراق أثناء اتصالك بشبكة الإنترنت وهو برنامج Internet Connection Firewall لتشغيل هذا البرنامج اتبع الخطوات التالية: - في لوحة التحكم انقر بالماوس نقرا مرزدوجا فوق الرمز "اتصالات شبكة الاتصال" Network Connections انقر بزر الماوس الأيمن فوق الاتصال (سواء كان شبكة محلية أو من خلال المودم) واختر البند "خصائص" Properties انقر فوق زر التبويب "خصائص متقدمة" Advanced اختر البند "حماية الكمبيوتر وشبكة الاتصال". - انقر فوق زر "إعدادات" Settings لضبط إعدادات البرنامج.
- ✦ احم جهازك من المتطفلين إذا ابتعدت عن جهازك لفترة وأردت طريقة سريعة لحمايته من المتطفلين فاضغط المفتاح الذي يحمل شعار Windows في لوحة المفاتيح

- ✦ إيقاف التشغيل التلقائي لبرنامج Windows Messenger يمكنك منع برنامج Windows Messenger من العمل تلقائيا عند بدء تشغيل Windows بحدف الفتح التالي من "التسجيل"
- ✦ تغيير البرامج التي تعمل عند بدء التشغيل قم بفتح برنامج msconfig وانقر فوق زر التبويب "بدء التشغيل" لتجد قائمة بجميع البرامج التي تعمل تلقائيا عند بدء تشغيل النظام، ويمكنك إلغاء اختيار أي منها إذا وجدت أنه من غير المهم تشغيله في البداية.
- ✦ إظهار شريط بدء التشغيل السريع QuickLaunch الذي تعودت استخدامه في الإصدارات السابقة من نظام Windows لا يزال موجودا ولكنه لا يظهر بشكل افتراضي عند إعداد Windows، لإظهار هذا الشريط اتبع الخطوات التالية: - انقر بزر الماوس فوق أي مكان خال في شريط المهام Taskbar أسفل الشاشة واختر البند

## أسرار الويندوز اكس بي



اعداد: ناصر عطية